

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام
نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب
الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

إعداد

د. مبروكة محمود محمد عليق
استاذ تنظيم المجتمع المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

1444هـ - 2023م

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ، وذلك من خلال قياس البعد (المعرفي ، المهاري ، القيمي) لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف ، وكذلك تصميم مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ، وتنتمي هذه الدراسة إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني ، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لجماعة تجريبية واحدة من الشباب الجامعي المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (62) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ككل لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني ، نموذج التنمية المحلية ، تنمية الوعي ، مخاطر التغيرات المناخية.

ABSTRACT:

The study aimed to test the measurement of the return of professional intervention using the local development model to develop university youth's awareness of the dangers of climate change, by measuring the dimension (cognitive, skill, value) to develop university youth's awareness of the dangers of climate change, and to achieve this, the researcher conducted a position assessment study, as well as designing a scale of university youth awareness of the dangers of climate change, and this study belongs to the research estimating the return of professional intervention, and has used the semi-experimental approach through the design of Pre- and post-measurement of one experimental group of university youth benefiting from the activities of the Environment Agency at the Faculty of Social Work, Helwan University, and their number (62) single, and the results of the study found that there are statistically significant differences at a significant level (0.01) between the averages of the degrees of pre- and post-measurements of the experimental group cases for the use of the local development model to develop university youth's awareness of the dangers of climate change as a whole in favor of post measurement.

Keywords: Professional Intervention, Local Development Model, Awareness Development, Climate Change Risks.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعد قضية التنمية من القضايا المحورية والمصيرية لأنها تعكس عزم وتصميم وإرادة الشعب وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية، مما يستوجب الالتزام بالعمل وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم الإنساني والحضاري، فالتنمية كقضية تتحقق بالإستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها (السروجي ، 2012، ص6).

وتواجه الدول العديد من القضايا والمشكلات التي تعوق عملية التنمية منها قضية التغيرات المناخية التي أصبحت قضية قومية وضعت لها الدول ميزانيات ضخمة من أجل الحد من الأضرار الناتجة عنها ، وبالرغم من أن التغيرات المناخية ظاهرة عالمية، إلا أن تأثيراتها محلية وتشير الإسقاطات المستقبلية لدرجة الحرارة في مصر إلى ارتفاع يصل إلي 1.5س عام 2050 وحوالي 2.5س عام 2100، وهذا ما جعل القيادة السياسية المصرية تهتم مبكراً بقضية التغيرات المناخية وأن تضع السياسات والاستراتيجيات والخطط اللازمة لمواجه هذه القضية(مسعود،2021، ص18).

ويمكن القول أن مصر تعد من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية علي الرغم من أنها تعتبر من أقل دول العالم إسهاماً في انبعاثات غاز الاحتباس الحراري عالمياً ولذا تتعامل مصر مع هذه الظاهرة باهتمام كبير وتدرس تطوراتها علي مصر أولاً ثم علي المنطقة وعلي مختلف دول العلم كما تدرك مصر أيضاً مدي تأثير تغير المناخ علي منطقة الشرق الأوسط ولا سيما دول العالم العربي، حيث من المتوقع أن تؤثر ظاهرة التغير المناخي علي الأمن الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والصحي في منطقة الشرق الأوسط(بشير،2020، ص86).

فقد أشارت دراسة (إبراهيم،2022) إلي أن هناك أسباب متعددة للتغيرات المناخية منها أسباب طبيعية وأسباب بشرية فضلاً عن وجود فرق بين التغيرات المناخية والاحتباس الحراري.

كما أكدت دراسة (Morales,2022) على انه بحلول عام 2050 ستكون هناك إجراءات مناخية ملموسة، قد يجبر تغير المناخ أكثر من 143 مليون شخص على الانتقال داخل بلدانهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية. وأولئك الذين يعبرون الحدود من غير المرجح أن يحصلوا على وضع اللجوء بسبب الأضرار المرتبطة بالمناخ وهؤلاء ما يطلق عليهم المهاجرين البيئيين.

وستؤدي استمرار التغيرات المناخية إلى مجموعة من المخاطر في شتى بلدان العالم، حيث أشار معهد الاقتصاد الألماني أن التغيرات المناخية قد تسببت في الثلاثين عام الأخيرة إلى خسائر اقتصادية فادحة وأن موجة الحر التي عمت أوروبا عام ٢٠٠٣ ألحقت خسائر وصل حجمها إلى ١٧ مليار يورو، كما يقدر خبراء الاقتصاد بأن خسائر شركات التأمين بسبب الكوارث الطبيعية السنوية المحتملة على المدى القريب بحوا ١١٥ مليار دولار، منها ٦٥ مليار خسائر لأمريكا و٣٥ مليار دولار خسائر لأوروبا وحوالي ١٥ مليار خسائر لليابان. وفي نفس السياق كشفت بريطانيا تقريراً سرياً لوزارة الدفاع الأمريكية يقول مضمونه (بأن ظاهرة تغير المناخ وافرازاتها الجانبية سوف تفرض أوضاعاً خطيرة على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد وقوع أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة تحت ظروف معيشية مندهورة بسبب الجفاف، ارتفاع درجات الحرارة، زيادة عدد الشباب، وتردى النشاط الاقتصادي (البنك الدولي، 2010).

فقد أكدت نتائج دراسة (Hauser, N., Conlon.2021) إلى أن تغير المناخ له تأثيراته على صحة الشباب ، بما في ذلك تؤدي العوامل الحيوية وغير الحيوية إلى تحولات في الأمراض المعدية . وتؤثر التغيرات في الظروف والعمليات البيئية بسبب تقلبات درجات الحرارة وهطول الأمطار ونظم الإضطرابات المكثفة على

انتقال مسببات الأمراض المعدية ، وخصائص مسببات الأمراض نفسها، بالإضافة إلى للأمراض الغريبة التي ينقلها البعوض مثل الملاريا وحمى الضنك، والمزيد من أوبئة الأمراض المنقولة بالنواقل المستوطنة.

ويمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية بإعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية(التابعي ، 2007، ص 106).

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق التنمية إلا أن لعنصر الشباب أهمية تفوق العناصر البشرية الأخرى حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع لما يتمتع به من خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية فهو العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي أو اجتماعي كما وكيفا (السنهوري ، 1998، ص7).

حيث يمثل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨- ٢٩ سنة) 20.6 مليون نسمة بنسبة ٢١ % من إجمالي السكان (50.6 % ذكور، 49.4% إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2022 ، ص ٦).

ومن بين هذه الفئة الشباب الجامعي الذي يعد المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع بإعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية (موسى، ١٩٩٥ ، ص5).

كما أن عقولهم من أنشط العقول في ارتياد البحث والمعرفة والتجديد والإبتكار، كما أنهم الشريحة الأكثر حساسية للتحويلات التي تقع في الحاضر والأكثر وعياً بمقتضيات هذا التحول وتوجيهها وتعمل جاهدة على أن تكون هذه التحويلات لصالحها (غانم، ٢٠٠٩ ، ص 19).

وطبقاً لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام 2022 ، بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي حوالي 3.2 ملايين طالب (50.9% ذكور، 49.1% إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2022 ، ص30).

ومن هنا يمكن النظر إلى الشباب على أنهم حماة بيئيون للمستقبل، حيث يمكن للشباب المساعدة في الحد من تغير المناخ ، من خلال ما يمكنهم بذله من جهود لمواجهة التغير المناخي وعواقبه السلبية حيث يمكنهم المشاركة في محو الأمية المتعلقة بتغير المناخ لعائلاتهم وأصدقائهم عندما يتحدثون عن مخاطر التغيرات المناخية في المنزل أو أثناء ممارستهم أنشطة أوقات الفراغ (Hiramatsu, A.et al, 2014, p41).

وعلي الرغم من أهمية ما يمثله الشباب الجامعي في المجتمع ، إلا أن ثمة ما يعاينيه فيما يخص تنمية وعيه لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية ، فقد أشارت نتائج دراسة (Wu, J., Snell, G., & Samji, H.,) (2020) إلى أن الشباب الجامعي يعاني القلق الدائم بشأن مستقبلهم بسبب الآثار المباشرة لأزمة المناخ ، وقد يكون الشباب الجامعي أكثر عرضه من البالغين للتعرض لتلك الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية.

كما أكدت نتائج دراسة (عثمان ، 2012) أن العديد من الشباب الجامعي يقل لديهم الوعي بمخاطر التلوث البيئي والتغيرات المناخية ، وعدم اهتمامهم بالمشاركة في الأنشطة او البرامج التي لها علاقة بمواجهة مخاطر التغيرات المناخية ، وتدني مستوي وعيهم بظاهرة الاحتباس الحراري كأحد مخاطر التغيرات المناخية وطرق مواجهتها.

ويعد تنمية وعي الشباب الجامعي من المقومات الأساسية للمجتمع والتي تكفله الدولة للجميع ، حيث تشمل برامج تنمية الوعي والصحة البيئية ، فتنمية وعي الشباب الجامعي يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج ، والوقاية دائماً خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ثم محاولة علاجه فالوقاية تجنب حدوث المشكلات وما يترتب

عليه من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية والوقاية تتوقف على سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته البيئية والصحية (عبدالمجيد، 2005، ص 3296).

ويبدو أن دور الجامعة يكاد يكون ضعيفا في مجال التوعية بالتغيرات المناخية والحفاظ على البيئة ، فقد جاءت نتائج دراسة (الغنام ، 2016) ، دراسة (عبدالقادر ، 2020) لتكشف أن إجمالي نسبة (75.5%) من الشباب الجامعي يرون أن الجامعة لا تقوم بتنفيذ أنشطة من شأنها النهوض بالبيئة ، والتركيز فقط على الأنشطة الفنية والثقافية ، مع عدم الاهتمام بالأنشطة البيئية ، الأمر الذي يتطلب ضرورة التركيز على دعم الشباب الجامعي وتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية .

وتستخدم الجامعة العديد من الوسائل والأدوات للقيام بدورها في مجال البيئة وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ، فقد أثبتت نتائج دراسة (Helene.D. and others,2005) أن من التي تستخدمها الجامعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية مثل تعبئة الموارد لإجراء البحوث البيئية ، إدارة المعرفة ، تنمية القدرات ، بناء الشراكات وإنشاء الشبكات التي تدعم حماية البيئة ، وكذلك التعاون والتنسيق وزيادة الاتصال بين الجامعات لتبادل الخبرات المرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية .

كما أن تنمية وعي الشباب الجامعي جزءا لا يتجزأ من أي خدمة صحية تقدم لسكان المجتمع ، وتهدف إلى مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمفاهيم البيئية السليمة والصحيحة بهدف تغيير السلوك السلبي إلى سلوك ايجابي والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيها مثل العوامل البيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد (Hilary,1998,p203).

ومن هنا أصبح تنمية وعي الشباب الجامعي من أهم المسؤوليات بالمجتمع ، من خلال زيادة إدراك الشباب لمشكلات التلوث البيئي والأضرار الناتجة عنها، فقد أثبتت نتائج (الجوهري ، 1993) إلى ضرورة التدخل لمواجهة ضعف إدراك الشباب لنوعية المشكلات الناجمة عن التلوث وضعف إدراكهم للأضرار الناجمة عن وجود واستمرار هذه المشكلات فيما عدا المشكلات الصحية والمشكلات الاقتصادية، ويرجع ذلك للتأثير المباشر للتلوث على صحة الشباب وصحة أسرهم وكثرة تكاليف العلاج التي يتكبدونها في علاج أنفسهم وعلاج أسرهم.

كما أكدت نتائج دراسة (قنديل، 2007) ودراسة (عمارة ، 2009) على ضرورة تنمية وعي الشباب الجامعي من خلال نشر الوسائل التثقيفية على اختلاف أنواعها ، وإعداد البرامج البيئية والإرشادات الخاصة بالتوعية ، وإصدار الكتيبات التي تساعد على سهولة توصيل المعلومات وتسهيل فهم واقتناع المتلقين والتأثير فيهم لكي يتحقق السلوك البيئي السليم والمطلوب، وإكساب الشباب مهارة توظيف إمكاناتهم المتاحة ، وإكسابهم مهارة المشاركة في البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي ، ومن أهم الأساليب أيضا زيادة المؤسسات المجتمعية بتخصصات مهنية قادرة على وضع الخطط لتنمية وعي الشباب بالمحافظة على البيئة.

لذا يجب أن تسعى المؤسسات المجتمعية إلى تنمية إدراك ووعي الشباب بالمشكلات البيئية وضرورة تنفيذ برامج ومشروعات ترتبط باحتياجاتهم الفعلية وعقد لقاءات معهم لتحديد أولويات المشكلات البيئية. وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (عبد الجواد ، 2008).

كما أكدت نتائج دراسة (عبدالمجيد وجادالله ، 2021) أن مستوي وعي الشباب بآثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي بأبعاده المتمثلة في الأمن الصحي العام والأمن الصحي الغذائي والأمن الصحي البيئي منخفض ، مما يتطلب امتلاكهم للعديد من المهارات التي تمكنهم من مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

وأيضاً أكدت نتائج دراسة (عبد المنعم ، 2008) على أهمية المعرفة العلمية لتنمية الوعي البيئي وضرورة تنمية القيم الإيجابية للشباب الجامعي مثل (التعاون - المشاركة - تحمل المسؤولية - الولاء والانتماء) بهدف زيادة الوعي البيئي.

وفي ضوء ذلك نجد أن الخدمة الاجتماعية كمهنة أساسية يمكن أن تسهم في تنمية وعي الشباب الجامعي من خلال مساعدتهم علي وضع السياسة والبرامج واكتساب المعارف والمهارات والقيم ، والعمل بطريقة فردية أو جماعية نحو حل المشكلات المرتبطة بالتغيرات المناخية (السنهوري وآخرون ، 1990، ص255)

لذا يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في مجال البيئة تقديم الكثير من الجهود والمساعدات لحماية البيئة بشكل عام لأن مشكلات البيئة لا تنتهي في حدود جغرافية معينة ولكن قد يمتد أثرها وخطرها من بيئة إلى بيئة أخرى خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل مع الإنسان في مختلف البيئات الريفية والحضرية والصناعية والصحراوية وعلى مختلف مستويات المجتمعات (جيرة - محلي - قومي - إقليمي - عالمي) لتساهم في تنمية الوعي البيئي للسكان (عبداللطيف ، 2007، ص31) .

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع تهتم بمشاركة المواطنين في تنمية مجتمعهم، فإن تلك المشاركة لا يمكن أن تتحقق في ظل نمو المجتمعات وتطورها وتعقدها عن طريق مساهمة كل أفراد المجتمع في كل عمليات تنظيم المجتمع، لذا تعتمد الطريقة على تحقيق هذه المشاركة من خلال قادة أو ممثلي جماعات المجتمع الذي تعمل معه (صادق، 1998، ص211).

فقد أكدت دراسة (أبو النصر، 2022) على أن الخدمة الاجتماعية الخضراء يمكن أن تساهم بشكل كبير في مواجهة التغيرات المناخية وذلك من خلال التوعية بقضايا التغيرات المناخية والتي تناولت أيضا دور الأخصائيين الاجتماعيين في مواجهه مشكلات التغيرات المناخية.

ويقوم المنظم الاجتماعي بأجهزة تنظيم المجتمع بوضع سياسة جهاز تنظيم المجتمع والقيام بالبحوث والدراسات للتعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته وتنظيم المؤتمرات والندوات وتحسين مستوي الخدمات التي تقدمها الهيئات والجمعيات لسكان المجتمع، ويقوم باكتشاف القيادات الشعبية والطبيعية للتعاون معهم لحل المشكلات وإشباع الاحتياجات" (عفيفي، 2007، ص305:306).

ونتيجة لما سبق وما أشارت إليه الدراسات السابقة من انخفاض الوعي البيئي للشباب الجامعي فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف للإستفادة منها ولتحديد طبيعة مشكلة الدراسة الحالية ووجودها في الواقع الإمبريقي وإمكانية تطبيق برنامج التدخل المهني، وذلك بتطبيقها على عينة عمدية من الشباب الجامعي المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. وتم تصميم دراسة تقدير الموقف كما يلي:

(أ) أهداف دراسة تقدير الموقف:

1. التعرف علي مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
2. تحديد مدى إمكانية تطبيق الدراسة الحالية.
3. المساهمة في تحديد عينة الدراسة وتصميم برنامج التدخل المهني.

(ب) الإجراءات المنهجية لدراسة تقدير الموقف:

1. نوع دراسة تقدير الموقف: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الاستطلاعية والتي تستهدف التعرف على مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، كما تهدف إلى صياغة مشكلة الدراسة وتحديد فروضها الرئيسية والفرعية مما يمهد لإجراء دراسة أكثر تعمقاً بعد ذلك.
2. المنهج المستخدم في دراسة تقدير الموقف: اتساقاً مع نوع الدراسة الاستطلاعية من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى فقد اعتمدت الباحثة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب الجامعي المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (20) مفردة.

(ج) نتائج دراسة تقدير الموقف:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبته (47.5%)، وذلك كما يلي:
 - تتوافر لدي معلومات عن التغيرات المناخية بنسبة (60%).
 - مفهوم التغيرات المناخية واضح لدي، وأستطيع تزويد زملائي بمعارف مختلفة حول كيفية الحفاظ على البيئة بنسبة (55%).
 - أمثلك معلومات عن شكل مخاطر التغيرات المناخية، ولدي معارف جديدة حول أسباب التغيرات المناخية بنسبة (45%).
 - لدي أفكار عن كيفية التعامل مع التغيرات المناخية بنسبة (25%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبته (57.5%)، وذلك كما يلي:
 - القدرة على إقناع الآخرين بالحفاظ على البيئة بنسبة (70%).
 - أستطيع استثارة الشباب للتطوع في برامج الوعي البيئي بنسبة (65%).
 - القدرة على توعية الشباب بكيفية استثمار الموارد الطبيعية أفضل استثمار بنسبة (60%).
 - أستطيع المشاركة في حملات التشجير ونظافة البيئة بنسبة (55%).
 - أستطيع العمل في فريق لخدمة البيئة بنسبة (50%).
 - أمثلك مهارات حل المشكلات البيئية بنسبة (45%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبته (55%)، وذلك كما يلي:
 - الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الحفاظ على البيئة من التلوث بنسبة (65%).
 - الولاء والانتماء للحفاظ على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية، والالتزام بواجباتي نحو الحفاظ على البيئة بنسبة (60%).
 - ممارسة السلوكيات الإيجابية للوقاية من مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (55%).
 - التعديل في الموروثات الثقافية لتخطى أزمة تغيير المناخ، وحث زملائي للمشاركة في مشروعات خدمة البيئة بنسبة (45%).

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أبعاد وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ككل بلغت نسبتها (53.3%)، وذلك كما يلي:
 - الترتيب الأول البعد المهاري بنسبة (57.5%).
 - الترتيب الثاني البعد القيمي بنسبة (55%).
 - الترتيب الثالث البعد المعرفي بنسبة (47.5%).
- (د) استخلاصات دراسة تقدير الموقف:

وفي ضوء ما سبق نتضح أهمية توجيه برنامج للتدخل المهني بما يخدم الهدف من الدراسة الحالية والمرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية باستخدام نموذج التنمية المحلية بطريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً :الموجهات النظرية للدراسة .

تستند الدراسة الحالية علي نموذج التنمية المحلية " لجاك روثمان " كالتالي:

يهدف هذا النموذج إلي إحداث تغييرات في أفراد المجتمع ،أي تغيير في اتجاهات سلبية وأفكار ومعتقدات خاطئة اتجاه موضوع أو فكرة معينة لدي أفراد المجتمع مثل مشكلة تنمية الوعي نحو التغيرات المناخية ، ويهدف إلي تنمية العلاقات التعاونية بين المواطنين وتوسيع نطاق مشاركتهم في شؤون مجتمعهم وتنمية القيادات المحلية للقدرة علي حل المشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع، مثل مشكلات النزاع بين أفراد المجتمع ، وذلك حتى لا تتفاقم المشكلة وتؤدي إلي حدوث مشكلات اكبر تؤدي إلي خسائر كبيرة بالمجتمع(عبداللطيف ، 2003 ، ص130).

ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة في إطار نموذج التنمية المحلية ما يلي:

(أ)- إستراتيجية الإقناع: وتفترض هذه الإستراتيجية أن يعمل اتفاق الجماعات المختلفة داخل المجتمع في الرأي على أساس القيم التي تعتقها، كما أن التغيير الحقيقي هو أولاً وأخيراً لتغير اتجاهات المواطنين وأن المواطنين مستعدون في كثير من المواقف لتغيير قيمهم واتجاهاتهم متى اقتنعوا أنها لا تتعارض مع المصلحة العامة، كما أن استكمال الحقائق من شأنه أن يزيل الاختلاف بين الأفراد وبعضهم وكذلك فإن القرارات يجب أن تصدر بالإجماع ولن يتم ذلك إلا نتيجة الاتفاق في القيم والاتجاهات الخاصة بالجماعات المختلفة التي اتخذت هذا القرار(الفاروق والملجي ،2001، ص243).

(ب)- إستراتيجية المحافظة على استقرار المنظمة وتتضمن إستراتيجيتان أساسيتان هما:

1. إستراتيجية المحافظة على الوضع القائم: وتقوم على أن النظام الحالي لتقديم الخدمات هو أفضل ما يمكن في حدود الواقع كما يدرکه متخذو القرارات، ولذلك فإن جهد الممارس المهني هنا ينصب على زيادة كفاءة البرامج وتوسيعها، وغالباً ما تعمل المؤسسة على احتواء المعارضة وتفادي الهجوم من المؤسسات الأخرى بالمجتمع.

2. إستراتيجية التنمية: وتتمثل في الجهود التي تبذل لتنمية موارد وإمكانيات المؤسسة من خلال الجهود الذاتية بالمجتمع مع المحافظة على نمط الحياة بالمؤسسة مع التنمية لقدرة الجماعة على التكامل مع الجماعات الأخرى(محمود ، 2002).

ومن أهم الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي المستخدمة في إطار نموذج التنمية المحلية ما يلي:

(أ)- دور المنمي.

(ب)- دور المرشد.

(ج)- دور الممكن.

وتستفيد الباحثة من هذا النموذج في الدراسة الحالية في:-

- توظيف الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المرتبطة بالنموذج في برنامج التدخل المهني.

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة .

تتطلب التنمية الشاملة التي ينشدها مجتمعنا طاقة بشرية واعية تمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحدى بالعادات والصفات والقيم والسلوكيات الإيجابية اللازمة ، وبما أن المشكلة البيئية نتاج لتفاعل الإنسان مع البيئة كما إنها مشكلة سلوك فالإنسان هو الذي يستنفذ موارد البيئة ويستخدمها استخداما غير رشيد وهو الذي يلوثها ويبتكر الأدوات والتكنولوجيا التي تضر بها ومن ثم يسبب الضرر لنفسه، وبالتالي فإن الجهود التي تستهدف حماية البيئة تؤكد على أهمية تعديل سلوكيات الإنسان.

ويشكل تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية للشباب الجامعي حجر الأساس في سلوكياتهم اليومية وحالتها بشكل عام ، لذا تعكف العديد من المؤسسات المجتمعية وخاصة الجامعة إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من خلال تنفيذ ندوات وورش عمل وأنشطة خاصة بوكالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، ومن ثم فإن تنمية الوعي البيئي ضرورة حياتية لا غنى عنها في أي مجتمع لأنها بمثابة الوسيلة الفعالة والقوة الرافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحسن التعامل بها والتفاعل من خلال مكونات البيئة التي يعيش فيها وأن يسهم إسهاما فعالا في حل مشكلات البيئة المختلفة.

وهذا لا يحدث إلا من خلال إستراتيجية لتوعية الأفراد بقضايا البيئة وتسعى هذه الإستراتيجية لتطوير قدرات الأفراد وأدوارهم بأساليب التعامل مع البيئة بعقلانية لتحقيق المحافظة على عناصر البيئة وتحسين نوعية الحياة للأفراد.

لذلك وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بتنمية وعي الشباب ، وكذلك المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية ، ونتائج دراسة تقدير الموقف **تسعي الدراسة الحالية إلي** " اختبار قياس عائد برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ". من خلال قياس البعد المعرفي والمهاري والقيمي لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

رابعا : أهمية الدراسة :

1. تعد قضية التغيرات المناخية أحد القضايا العالمية التي تهتم بها غالبية دول العالم لمواجهة التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة.

2. دعم الدولة المصرية لقضية التغيرات المناخية وذلك باستضافة مصر "مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022" (COP 27)، وتعد التغيرات المناخية أحد أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 والتي تهدف إلي نظام بيئي متكامل ومستدام من خلال مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية (انظر، رؤية مصر 2030، الهدف الخامس).

3. وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية سوف تواجه البشرية العديد من مخاطر التغيرات المناخية حيث يتوقع أن يسبب تغير المناخ، في الفترة من عام 2030 إلى عام 2050، نحو 250 000 وفاة كل عام بسبب سوء التغذية والملاريا والإسهال والإجهاد الحراري (موقع منظمة الصحة العالمية).

4. سعي الدولة المصرية بمؤسساتها الحكومية والغير الحكومية إلي تنمية وعي فئات المجتمع بمخاطر التغيرات المناخية وخاصة فئة الشباب الجامعي.

5. اهتمام الجامعات المصرية بتنمية وعي الشباب الجامعي بطرق الحفاظ على البيئة وتنمية وعيهم بالتغيرات المناخية من خلال تنظيم وكالات البيئة بالكليات المختلفة العديد من الندوات وورش العمل والاجتماعات لتحقيق هذا الهدف .

6. يعد التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع من أهم البحوث التي يمكن من خلالها نقل خبرات ومعلومات مباشرة إلى الفئة المستهدفة من خلال توظيف استراتيجيات ومهارات وادوات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع في برنامج التدخل المهني بهدف تنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

7. قد تفيد هذه الدراسة في إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بالتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

خامساً: أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية "

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

(1) اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

(2) اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

(3) اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

سادساً: فروض الدراسة :

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي "

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

(1) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي.

(2) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي.

(3) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي.

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

(1) مفهوم التدخل المهني :

يعرفه المعجم الوجيز : بأنه تكلفة الدخول في الأمر (المعجم الوجيز ، 1998، ص 222).

ويعرف بأنه " مجموعة من الأنشطة التي تعتمد بعضها على بعض، وموجه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمات الاجتماعية، يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلات الاجتماعية " (السكري، 2000، ص200)

ويعرف أيضاً بأنه " الأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لحل المشكلة أو لمنع حدوثها أو لتحقيق الأهداف نحو جودة الحياة " (Parker,2020,p.147).

كما يعرف بأنه " ممارسة الطريقة بكل ما تتضمنه من أهداف وإستراتيجيات وأساليب فنية وأدوات ومبادئ مهنية وما تسعى إليه من أهداف تسهم في تنمية المجتمع المحلي من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية مما يؤدي إلى تقوية الروابط بينهم ويدعو إلى انتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه) . (عبد العال، زيتون، 1992، ص266)

وتعرف الباحثة التدخل المهني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه :

- مجموعة الجهود والأنشطة المهنية المخططة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية معتمداً على طريقة تنظيم المجتمع.
- يحدث التدخل من خلال عمليات تنفيذية مهنية قائمة على الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تتضمن الدراسة والتشخيص والتدخل والتقويم لبرنامج التدخل المهني.
- يستهدف التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع الشباب الجامعي المشارك في أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.
- تمارس من خلاله أنشطة مهنية خاصة بطريقة تنظيم المجتمع كالاتماعات والمقابلات والندوات والتدريبات وورش العمل، وكذلك الأدوات المهنية المتمثلة في اللجان المؤتمرات المناقشة الجماعية.
- يشارك في تنفيذ التدخل المهني خبراء ومتخصصين لتنفيذ أنشطة التدخل.

(2) مفهوم الوعي :

في اللغة كلمة الوعي تعني فهم الشيء على حقيقته (معجم اللغة العربية ، 2010، ص 675).

كما يعنى الزيادة في الإدراك (Webster, 2009, p265)

كما يعني إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة(بدوي ، 1993، ص 323). ويعرف بأنه "تحقيق فهم أوسع للمحيط والخبرات الاجتماعية وتحويل ذهن وفكر الفرد لها وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الآخرين" (Freeman,1994,p35).

كما يعرف الوعي بأنه معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكا سويا نحو البيئة، وحل مشكلاتها وصونها(بغدادى وآخرون ، 2013، ص908).

والوعي يتكون من ثلاث مكونات هي (الطراونة ، 2018، ص 97):

-المكون المعرفي : ويتم فيه تزويد الشباب بالمعلومات المتعلقة بالبيئة ، لتمكينهم من التعرف علي بيئتهم وعلاقاتهم معها.

-المكون الوجداني (المبول ، والاتجاهات ، والقيم البيئية) : بهدف خلق اتجاهات ايجابية تتعلق بالبيئة ، وقيم تتمثل بالمحافظة عليها.

-المكون المهاري : ويتمثل في مساعدة أفراد المجتمع (الشباب الجامعي) علي اكتساب المهارات التي تسهم في حل قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها.

وتعرف الباحثة الوعي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

- إلمام الشباب الجامعي بالمعلومات والمعارف والأفكار الصحيحة عن مخاطر التغيرات المناخية.
- إلمام الشباب الجامعي بطرق الوقاية والمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية.
- الخبرات والمهارات التي يكتسبها الشباب الجامعي وتؤدي إلي تحسين بيئتهم ووقايتها من مخاطر التغيرات المناخية .
- سلوك يومي يمارسه الشباب الجامعي يظهر في إتباع التعليمات حول مخاطر التغيرات المناخية وطرق الوقاية منها.
- مقدرة الشباب الجامعي علي نقل المعارف والخبرات إلي الآخرين فيما يتعلق بمخاطر التغيرات المناخية .
- القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي والمرتبطة بتغيير العادات السلوكية الخاطئة وإبدالها بعادات وسلوكيات سوية للحفاظ علي البيئة ، تنمية إحساس الشباب بالمسؤولية اتجاه بيئتهم.

(3) مفهوم الشباب الجامعي :

في اللغة الشباب اسم فاعل من شباب وهي الحدائة والفتوة والشباب من إدراك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة (عمر ، 2002، ص1157)

ويعرف البعض الشباب بأنهم أولئك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (18-29) سنة . (صقر ، 2019، ص 58)

كما يعرفها البعض بأنها مرحلة عمرية من مراحل العمر يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية . (على آخرون ، 2000، ص 25)

أما الشباب الجامعي فقد عرف بأنهم الأشخاص الذين يدرسون مقررأ دراسياً في الحياة الجامعية أو في أي مؤسسه للتعليم العالي (Douglas,2005,186).

ويقصد بمفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة بأنهم :-

- الشباب من الجنسين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 18- 25 سنة .
- ينتمون إلى كلية الخدمة الاجتماعية بالفرق الدراسية المختلفة .
- الشباب المشتركين ببرنامج التدخل المهني التي تنفذه الباحثة بالتعاون مع وكالة البيئة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بهدف تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.

(4) مفهوم مخاطر التغيرات المناخية:

كلمة المخاطر مشتقة من " خ ط ر" وهذه الحروف أصلان لمعنيين أحدهما: القدرة والمكانة، والثاني: اضطراب الحركة (بن زكريا،1979، ص188).

والخطر مشرف صاحبة على الهلاك (أي المقبل على الهلاك) وهي جمع مخاطر أي مواضع الأخطار أي المهالك وهو احتمال وقوع الضرر (الوجيز،1994، ص220).

كما أنها احتمالات تعرض للخسارة ويستخدم هذا المصطلح في علم الاقتصاد للإشارة إلى حالة تتميز بقابلية غير كاملة للتنبؤ بالنتائج البديلة، ولكن لا يوجد بينها أي نتيجة تعزز احتمالاً واحداً يطالب رجال الأعمال بما

يسمى مكافآت المخاطر باعتبارها ثمن المغامرات التي تتم عن عمد والتي لا تكون نتائجها يقينية(درويش،1998، ص 189) .

وتعرف المخاطر في الخدمة الاجتماعية" بأنها تعرض الأفراد للمشاكل الصحية والاجتماعية والبيئية"(بدوي،1993، ص 240).

بينما تُعرف التغيرات المناخية بأنه" التغير الذي يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري، الذي يغير التركيب الكيميائي للغلاف الجوي على الصعيد العالمي وعلى ذلك فإن الاتفاقية تميز بين تغير المناخ الذي يرجع إلى الأنشطة البشرية وبين تقلبية المناخ التي ترجع إلى أسباب طبيعية (Agriculture Organization,2016,p19).

كما يعرف التغير المناخي بأنه" تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل او التغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترات طويلة عادة لعقود أو أكثر ويشير إلى تغير في المناخ على مر الزمن سواء كان ذلك ناتج للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري (الهيئة الحكومية المعنية بتغيير المناخ،2006).

ويعرف أيضا تغير المناخ بأنه "التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. قد تكون هذه التحولات طبيعية فتحدث، على سبيل المثال، من خلال التغيرات في الدورة الشمسية. ولكن، منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية المسبب الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز"(موقع الكتروني، الأمم المتحدة،2022).

وتقصد الباحثة بمخاطر التغيرات المناخية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها:

- اختلال التوازن في الظروف المناخية كدرجات الحرارة وأنماط الرياح وتوزيع الأمطار وغيرها.
- كل ما ينتج عن الأنشطة والممارسات البشرية السلبية علي البيئة .
- الممارسات التي تؤثر علي الحياة الاجتماعية والصحية لجميع فئات المجتمع ومنها فئة الشباب الجامعي.
- تتطلب جهود منظمة لمواجهةها وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم الإيجابية التي تساعدهم علي التكيف مع البيئة .

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلي بحوث قياس تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي نوعية أكبر من الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي القياس القبلي - البعدي لمجموعة واحدة تجريبية، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في " استخدام نموذج التنمية المحلية في طريقة تنظيم المجتمع " علي المتغير التابع المتمثل في " تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية " .

(2) **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لجماعة تجريبية واحدة من الشباب الجامعي المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (62) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية في طريقة تنظيم المجتمع "، وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية " .

(3) مجالات الدراسة:

- (أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- (ب) **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب الجامعي وعددهم (62) مفردة جماعة تجريبية، وعدد (15) مفردة عينة للصدق والثبات، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الشباب الجامعي	عينة الصدق والثبات
1	أسرة البيئة	32	8
2	أسرة من أجل مصر	30	7
	المجموع	62	15

شروط اختيار العينة:

- المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
 - اعضاء بأسر الكلية (اسرة البيئة - اسرة من أجل مصر) .
 - موافقتهم علي المشاركة في أنشطة البرنامج .
- (ج) **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تطبيق برنامج التدخل المهني، والتي بدأت من 2022/10/2م حتى 2023/1/31م.
- (4) **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1-4) دراسة تقدير الموقف حول مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:
- تصميم دراسة تقدير الموقف حول مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- استهدفت دراسة تقدير الموقف تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تم تطبيق دراسة تقدير الموقف على عينة عمدية من الشباب الجامعي المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (20) مفردة.

(2-4) مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية (إعداد الباحثة) :

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. قامت الباحثة بتصميم مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والتراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
2. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: البعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد القيمي.
3. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (45) عبارة، مقسمة بالتساوي (15) عبارة لكل بعد. وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عبارات مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	البعد المعرفي	15	1 - 15
2	البعد المهاري	15	16 - 30
3	البعد القيمي	15	31 - 45

4. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (3)

يوضح درجات مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

5. طريقة تصحيح مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

تم بناء مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1) = 2، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بدايته وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (4)

يوضح مستويات أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

6. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تم عرض مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة الإملائية واللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (15) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل

(ن=15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	البعد المعرفي	0.683	**
2	البعد المهاري	0.868	**
3	البعد القيمي	0.940	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

7. ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (15) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6)

يوضح نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=15)

م	الأبعاد	قيمة R ودلالاتها	معادلة سبيرمان براون
1	البعد المعرفي	**0.895	0.945
2	البعد المهاري	**0.934	0.966
3	البعد القيمي	**0.952	0.976
	أبعاد مقياس الوعي ككل	**0.971	0.986

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمجموع المرجح، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

تاسعا: برنامج التدخل المهني:

(أ) الأسس التي يرتكز عليها التدخل المهني:

- الإطار النظري للدراسة.
- دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة للوقوف علي وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية ونتائجها وتوصياتها.
- أهمية الدراسة ، وأهدافها.
- مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين في مجال حماية البيئة.
- المنطلقات النظرية للدراسة من مفاهيم، ومنطلقات تنظيم المجتمع وآلياته في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

(ب) أهداف التدخل المهني:

يسعى برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف عام وهو " اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية " .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

(ج) المبادئ المهنية التي ارتكز عليها التدخل المهني:

1. مبدأ الاستعانة بالخبراء: وذلك من خلال دعوة خبراء في مجال البيئة للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني .
2. مبدأ التخطيط : وذلك من خلال وضع خطة التدخل المهني وتحديد الأنشطة المناسبة للبرنامج.
3. مبدأ المشاركة : من خلال مشاركة نسق الهدف الشباب الجامعي في الأنشطة والتدريبات وورش العمل والمناقشة الجماعية وتكليفات كل لجنة والتي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف البرنامج المهني.
4. مبدأ المسؤولية الاجتماعية : وذلك من خلال توضيح المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي ودورهم في تطوير وتنمية مجتمعهم.
5. مبدأ الاستشارة : وذلك من خلال استشارة الشباب الجامعي للمشاركة بفاعلية في أنشطة التدخل المهني.

(د) نسق الهدف في التدخل المهني:

تحدد نسق الهدف في الدراسة الحالية في الشباب الجامعي المشترك في أنشطة وكالة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والمرتبطة بتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(هـ) استراتيجيات التدخل المهني:

1. إستراتيجية الإقناع : وذلك من خلال توضيح أهمية مشاركة الشباب في أنشطة برنامج التدخل وذلك لإحداث تغير حقيقي في اتجاهاتهم نحو مخاطر التغيرات المناخية وإكسابهم مهارات الحفاظ علي البيئة.

2. **إستراتيجية التنسيق** : وذلك من خلال تنسيق الباحثة مع (وكالة البيئة - الخبراء - الشباب الجامعي) لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني .
 3. **إستراتيجية المشاركة** : وذلك من خلال إشراك الشباب الجامعي في تنفيذ برنامج التدخل المهني من خلال المحاضرات والمناقشات وورش العمل والندوات والاجتماعات.
 4. **إستراتيجية التعليم والتدريب** : استخدمت هذه الإستراتيجية مع نسق الهدف من الشباب المستفيدين من أنشطة وكالة البيئة لتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية وعيهم البيئي بمخاطر التغيرات المناخية .
 5. **إستراتيجية التعاون والتضامن** : وذلك من خلال قيام الباحثة بالاتفاق مع الخبراء والمتخصصين وتقريب وجهات النظر حول طبيعة الأنشطة التنفيذية ثم لبرنامج التدخل المهني والتي تحدث تأثيرا في نسق الهدف حول مخاطر التغيرات المناخية.
- (و) **التكتيكات المستخدمة في التدخل المهني:**
1. **تكتيك الشرح والتوضيح** : استخدم من خلال عرض وتوضيح المعارف والمعلومات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية وأهمية الحفاظ علي البيئة .
 2. **تكتيك المشاركة**: مشاركة الباحثة للشباب الجامعي في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل.
 3. **تكتيك العمل المشترك** : للعمل مع فريق الشباب الجامعي وتحقيق التعاون فيما بينهم لتنفيذ أنشطة مشتركة تساهم في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.
 4. **تكتيك الاتصال المفتوح والمستمر** : من خلال التواصل المباشر والتنسيق مع الخبراء والمتخصصين في مجال حماية البيئة والشباب الجامعي لدعم العلاقات والتعاون بينهم لتحقيق أهداف البرنامج.
 5. **تكتيك المناقشات الجماعية** : مع وكالة البيئة والخبراء في مجال البيئة والشباب الجامعي لأخذ آرائهم فيما يتعلق بالأنشطة التي يجب تنفيذها ببرنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
 6. **تكتيك تبادل الآراء**: تم استخدامه من خلال المحاضرات وورش العمل مع الخبراء والشباب الجامعي لتبادل الأفكار والمعلومات والمهارات المرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية .
- (ز) **الأدوات المستخدمة في التدخل المهني:-**
1. **المقابلات المهنية**: من خلال مقابلة المسؤولين بوكالة البيئة للحصول علي التعاقد المهني لتنفيذ برنامج التدخل المهني ، وكذلك إجراء بعض المقابلات مع الخبراء بوكالة البيئة لمناقشة بعض الأمور التي تتعلق بتنظيم العمل أو تنسيق الجهود والحصول على معلومات أو إحصاءات لتنفيذ خطة العمل بما يحقق أهداف برنامج التدخل المهني.
 2. **المحاضرات**: استخدمتها الباحثة بغرض تعليم وتنقيف الشباب وتزويدهم بمعلومات ومعارف جديدة عن مخاطر التغيرات المناخية والاستعانة بخبراء ومتخصصين في مجال حماية البيئة.
 3. **ورش العمل والتدريب** : وقد استخدمتها الباحثة لتبادل المعارف وإكساب الشباب الجامعي المهارات الخاصة بمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
 4. **الندوات** : دعوة الخبراء والمتخصصين في مجال حماية البيئة لعرض مخاطر التغيرات المناخية وتبصير الشباب الجامعي بكيفية مواجهتها وآليات التأقلم مع تلك المخاطر .

5. **الاجتماعات :** واستخدمتها الباحثة لمناقشة خطة التدخل المهني المرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية مع وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والخبراء المشاركين في برنامج التدخل المهني.

(ح) مهارات التدخل المهني :

1. **مهارة الاختيار الواعي للمعلومات :** وذلك من خلال انتقاء المعلومات والمعارف والحقائق التي يستفيد منها نسق الهدف ومرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية .
2. **مهارة إقامة علاقة مهنية :** وذلك من خلال إقامة وتكوين علاقة مهنية مناسبة مع الشباب في تنفيذ برنامج التدخل المهني ومع المتخصصين وكذلك وكالة الكلية لشئون البيئة.
3. **مهارة الاتصال :** وذلك من خلال استخدامها مع الأنساق (وكالة البيئة - الخبراء - الشباب الجامعي) المشاركين في برنامج التدخل المهني لتنفيذ جميع مراحل البرنامج وتحقيق أهدافه.
4. **مهارة المناقشة والحوار الهادف :** من خلال المناقشة والحوارات الهادفة حول محتويات أنشطة برنامج التدخل بما تتضمنه من معلومات ومعارف ومهارات مع الخبراء والمتخصصين .
5. **مهارة الإقناع :** واستخدمتها الباحثة لإقناع وكالة البيئة لشئون خدمة المجتمع والبيئة والخبراء بخطة وأنشطة برنامج التدخل المهني وإقناع الشباب بأهمية حضور الأنشطة.

(ط) الأدوار المستخدمة في التدخل المهني:

1. **دور الممكن :** من خلال قيام الباحثة بمساعدة الشباب وتوفير الوقت المناسب لهم لحضور أنشطة التدخل المهني ومساعدتهم علي امتلاك (المعارف - المعلومات - المهارات) المرتبطة بالتغيرات المناخية ومخاطرها المستقبلية.
2. **دور المرشد :** يتمثل هذا الدور في توجيه الشباب الجامعي نحو تنفيذ الإجراءات المتفق عليها لتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية ، وإبداء رأيهم فيما يقدم لهم من محتوى تدريبي.
3. **دور المنمى :** من خلال حضور اللقاءات والمحاضرات لتزويد الشباب الجامعي بالمعلومات الكافية عن التغيرات المناخية .
4. **مدير البرنامج :** وذلك من خلال إشراف الباحثة علي مراحل تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني وتوزيع الأدوار والمسئوليات بين فريق العمل .
5. **دور الخبير :** تقديم المعلومات والحقائق والاستشارة المهنية لفريق العمل من الخبراء والمتخصصين حول ما يجب تقديمه ل نسق الهدف من الشباب لتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية .
6. **دور المستثير :** من خلال تحفيز الشباب واستثارتهم للمشاركة بأرائهم ومقترحاتهم حول المحتوى التدريبي المقدم لهم .
7. **دور المخطط :** وذلك من خلال التخطيط لمراحل البرنامج والأنشطة التي يجب تنفيذها ببرنامج التدخل المهني .
8. **دور الباحث :** لتحديد محتوى برنامج التدخل المهني المناسب لتحقيق أهداف الدراسة وفريق العمل المناسب لتنفيذ البرنامج.
9. **جامع البيانات :** واستخدمته الباحثة لجمع المعلومات المرتبطة بالقياس القبلي لتحديد أنشطة برنامج التدخل المهني.

10. دور محلل البيانات : واستخدمته الباحثة لتحليل وتفسير البيانات المرتبطة بدراسة تقدير الموقف لصياغة أنشطة برنامج التدخل المهني.

(ي) الجهاز المستخدم في التدخل المهني : تمثل الجهاز المستخدم في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ممثلة في التعاقد مع وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ك) فريق العمل التدخل المهني : ساعد الباحثة في تنفيذ أنشطة التدخل المهني فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، خبراء ومتخصصين في مجال حماية البيئة والشباب الجامعي المشترك في تنفيذ برنامج التدخل المهني .

(ل) وصف أنشطة التدخل المهني:

تضمن التدخل المهني العديد من الأنشطة ما بين تدريب ومحاضرات وورش عمل واجتماعات ولقاءات علمية وندوات وأبحاث وتقييمات شارك فيها نسق الهدف من الشباب الجامعي ، وفريق العمل وأعضاء اللجان، ويمكن تناولها على النحو التالي:

جدول (7) يوضح وصف مراحل التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الوقت	الزمن	الادوار	المهارات	التكتيك	الاستراتيجية	نسق الهدف	النشاط	الاهداف الفرعية	الهدف الاستراتيجي
3 ساعات	2022/10/2	- ممكن - خبير - مدير	- الاتصال - الاقناع	- الشرح - والتوضيح -الاتصال	- الاقناع - الاتصال - التنسيق	-الشباب الجامعي -الخبراء	مقابلة مهنية	بناء التعارف بين الباحثة وفريق العمل	تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية
1 ساعة	2022/10/5	برنامج - مرشد		- العمل المشترك - تبادل الآراء	- المشاركة	وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أ.د./ صفاء خضير	مقابلة مهنية	الحصول على الموافقة والتعاقد المهني بتنفيذ أنشطة البرنامج	
2 ساعة	2022/10/10					-الخبراء - وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	اجتماع	مناقشة خطة التدخل والأنشطة التنفيذية للبرنامج التي وضعتها الباحثة بناءا على دراسة تقدير الموقف	
4 ساعات	2022/10/13					الشباب الجامعي	اجتماع	تطبيق القياس القبلي	
		- مخطط - مدير برنامج - مرشد	- الاتصال	- الشرح - والتوضيح - المناقشة	- الاقناع - التعاون - والتضامن - التنسيق	-الخبراء - وكيل الكلية لشئون	مقابلة مهنية	الاتفاق على خطة التدخل المهني تحديد الأنشطة	

				الجماعية		خدمة المجتمع وتنمية البيئة		التنفيذية والوقت الزمني لتنفيذها
28 ساعة	2022/11/1 الي 2023/1/15	- ممكن - مدير برنامج - مرشد - خبير - جامع - معلومات	- الاتصال - الاقناع - الملاحظة	- الشرح والتوضيح - المناقشة - الجماعية - العمل المشترك	- التنسيق - الاقناع - المشاركة - التعليم والتدريب - التعاون والتضامن	- الشباب الجامعي - عينة الدراسة	- محاضرة - ندوة - ورشة عمل - محاضرة	تنمية المعارف تنمية المهارات تنمية القيم
4 ساعات	2023/1/31	- الملاحظة	- محلل بيانات	- الشرح والتوضيح	- الاتصال	- الشباب الجامعي - عينة الدراسة	اجتماع	اختبار عائد التدخل المهني تطبيق القياس البعدي

(م) المحتوى التدريبي لبرنامج التدخل المهني:

جدول (8) يوضح المحتوى التدريبي لبرنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية :

م	نوع التدريب	عدد ايام التدريب الفعلي	عدد ساعات التدريب	المدرّب	تاريخ تنفيذ النشاط
1	ندوة عن تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وما هي مخاطرها	1	3	د/ رياض الفقي دكتوراة فلسفة علم الاجتماع الانساني ومدير جمعية آفاق للتنمية	11 /1
2	محاضرة عن مهارات الخدمة الاجتماعية في مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	1	3	أ.م.د/ حازم مطر استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد والباحثة ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	11 /23
3	يوم تشجير لزراعة 100 شجرة مثمرة بحيط الكلية والجامعة	1	8	د/ وائل رياض وزارة البيئة والباحثة ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	12 /6
4	محاضرة عن قيم وأخلاقيات التكيف مع التغيرات المناخية	1	3	أ/ زينب علي سفير البرنامج التدريبي التأهيلي لسفراء المناخ كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس	12 /21
5	ورشة عمل عن كيفية إعداد وتنفيذ برشور لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية	1	3	الباحثة	1 /10
6	يوم نشر الوعي بمخاطر التغيرات المناخية (طباعة 200 برشور حول تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتوزيعهم علي الطلاب داخل القاعات الدراسية)	1	8	الباحثة والمتدربين	1/15

(ن) مراحل التدخل المهني:

1- المرحلة التمهيديّة، واشتملت على:

- بناء التعارف بين الباحثة وفريق العمل
- الحصول على الموافقة والتعاقد المهني بتنفيذ أنشطة البرنامج
- مناقشة خطة التدخل والأنشطة التنفيذية للبرنامج التي وضعتها الباحثة بناء على دراسة تقدير الموقف
- تطبيق القياس القبلي
- الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.

2- المرحلة التخطيطية، واشتملت على:

- تحليل واستخلاص نتائج دراسة تقدير الموقف.
- تحديد الأنشطة التنفيذية والوقت الزمني لتنفيذها.
- وضع الخطة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

3- المرحلة التنفيذية، واشتملت على:

- الترحيب بأعضاء فريق العمل والشباب الجامعي.
- عقد مجموعة اجتماعات بؤرية مع فريق العمل والشباب الجامعي.
- تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتنمية معارف الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتنمية مهارات الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتنمية قيم الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- إلقاء محاضرات خاصة بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تنفيذ ندوات عن تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تنفيذ مناقشات جماعية عن تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

4- المرحلة التقييمية، واشتملت على:

- إجراء القياس البعدي للمتدربين من الشباب الجامعي محل الدراسة للوقوف على مدى تأثير البرنامج على الشباب الجامعي وتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:
المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (7)

يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

(ن=62)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	20	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	10	16.1
2	أنثى	52	83.9
	المجموع	62	100
م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	الفرقة الأولى	8	12.9
2	الفرقة الثانية	15	24.2
3	الفرقة الثالثة	7	11.3
4	الفرقة الرابعة	32	51.6
	المجموع	62	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (20) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (83.9%)، بينما الذكور بنسبة (16.1%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالفرقة الرابعة بنسبة (51.6%)، يليه الفرقة الثانية بنسبة (24.2%)، ثم الفرقة الأولى بنسبة (12.9%)، وأخيراً الفرقة الثالثة بنسبة (11.3%).

المحور الثاني: أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

(1) البعد المعرفي:

جدول رقم (8)

يوضح البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=62)			القياس البعدي (ن=62)			
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	أمتلك معلومات عن التغيرات المناخية	7	0.65	1.68	104	186	3	0
2	مفهوم التغيرات المناخية واضح لدي	9	0.71	1.63	101	186	3	0
3	أعلم ما هي مخاطر التغيرات المناخية	4	0.76	1.76	109	185	2.98	0.13
4	أمتلك أفكار عن كيفية التعامل مع التغيرات المناخية	15	0.62	1.48	92	184	2.97	0.18
5	لدي معلومات عن أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية	10	0.66	1.61	100	182	2.94	0.25
6	أستطيع تزويد زملائي بمعارف مختلفة حول كيفية الحفاظ علي البيئة	12	0.69	1.58	98	184	2.97	0.18
7	أستطيع مشاركة معارفي عن التغيرات المناخية من خلال النشر علي الفيس بوك	5	0.73	1.73	107	166	2.68	0.47
8	أقوم بتزويد زملائي بمعلومات عن المؤسسات المجتمعية المعنية بالتغيرات المناخية	14	0.67	1.53	95	168	2.71	0.46
9	أستطيع نشر ثقافة كيفية التعامل مع التغيرات المناخية بين زملائي	8	0.68	1.66	103	180	2.9	0.3
10	عوادم السيارات لها علاقة بظاهرة التغيرات المناخية	3	0.73	2.4	149	183	2.95	0.22
11	المصانع الكبيرة لها دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية	1	0.67	2.58	160	185	2.98	0.13
12	أعرف أن الكثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد ظاهرة التغيرات المناخية	2	0.78	2.42	150	184	2.97	0.18
13	أهتم بقراءة كل ما يتعلق بالتغيرات المناخية باستمرار	6	0.69	1.71	106	177	2.85	0.36
14	أعلم ما هي مصادر حدوث ظاهرة التغيرات المناخية	13	0.56	1.55	96	178	2.87	0.34
15	أتابع الأخبار سواء (المكتوبة - المقروءة - المسموعة) المتعلقة بالتغيرات المناخية	11	0.56	1.58	98	176	2.84	0.37
	البعد ككل	متوسط	0.39	1.79	1668	2704	2.91	0.11
	مستوى مرتفع							

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المصانع الكبيرة لها دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني أعرف أن الكثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد ظاهرة التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.42)، ثم الترتيب الثالث عوادم السيارات لها علاقة بظاهرة التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.4)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر أملك أفكار عن كيفية التعامل مع التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.48). فقد أثبتت نتائج دراسة (قنديل، 2007) ودراسة (عمارة، 2009) علي ضرورة تنمية وعي الشباب الجامعي من خلال نشر الوسائل التثقيفية علي اختلاف أنواعها، وإعداد البرامج البيئية والإرشادات الخاصة بالتوعية، وإصدار الكتيبات التي تساعد علي سهولة توصيل المعلومات وتسهيل فهم واقتناع المتلقين والتأثير فيهم لكي يتحقق السلوك البيئي السليم والمطلوب.
- مستوى البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.91)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أملك معلومات عن التغيرات المناخية، ومفهوم التغيرات المناخية واضح لدي بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني أعلم ما هي مخاطر التغيرات المناخية، والمصانع الكبيرة لها دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.98)، ثم الترتيب الثالث أملك أفكار عن كيفية التعامل مع التغيرات المناخية، وأستطيع تزويد زملائي بمعارف مختلفة حول كيفية الحفاظ علي البيئة، وأعرف أن الكثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد ظاهرة التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر أستطيع مشاركة معارفي عن التغيرات المناخية من خلال النشر علي الفيس بوك بمتوسط حسابي (2.68). وقد يعكس ذلك أهمية التدخل المهني لتزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات المرتبطة بمواجهة مشكلاتهم الناجمة عن التلوث والتغيرات المناخية وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (الجوهري، 1993).
- (2) البعد المهاري:

جدول رقم (9)

يوضح البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=62)			القياس البعدي (ن=62)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أستطيع توعية الشباب بكيفية استثمار الموارد الطبيعية أفضل استثمار	91	1.47	0.62	8	180	2.9	0.3
2	أفنع زملائي بالمساهمة في وضع خطط لتطوير وحماية البيئة	91	1.47	0.62	8	179	2.89	0.32
3	اكتسبت مهارات حل المشكلات البيئية	82	1.32	0.54	12	183	2.95	0.22
4	أستطيع استثارة زملائي للتطوع في برامج الوعي البيئي	92	1.48	0.65	7	182	2.94	0.25
5	أفنع زملائي للمشاركة في حملات	107	1.73	0.73	3	183	2.95	0.22

م	العبارات	القياس القبلي (ن=62)			القياس البعدي (ن=62)		
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي
	التشجير ونظافة البيئة						
6	أستطيع العمل في فريق لخدمة البيئة	116	1.87	0.84	1	184	2.97
7	أقدم المشورة لزملائي فيما يتعلق بمخاطر التغيرات المناخية	104	1.68	0.81	4	181	2.92
8	اكتسبت مهارة اتخاذ القرارات المرتبطة بمواجهة المشكلات البيئية	89	1.44	0.67	10	176	2.84
9	اكتسبت مهارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية	98	1.58	0.71	5	175	2.82
10	أقوم بالاتصال بالجهات المسؤولة لتنفيذ برامج توعية بالتغيرات المناخية	72	1.16	0.41	14	178	2.87
11	أبادر بالمشاركة في تنفيذ المؤتمرات المرتبطة بالتغيرات المناخية التي تنفذها الكلية	95	1.53	0.72	6	181	2.92
12	أتفاعل مع زملائي أثناء تنفيذ مشروعات تشجير البيئة	112	1.81	0.87	2	182	2.94
13	اكتسبت مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصاله) في كيفية مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية	89	1.44	0.59	11	184	2.97
14	أتحاور مع زملائي حول الأسباب المؤدية لحدوث ظاهرة التغيرات المناخية	90	1.45	0.64	9	182	2.94
15	اكتسبت مهارات تنظيم حملات توعية حول مخاطر التغيرات المناخية	81	1.31	0.59	13	184	2.97
	البعد ككل	1409	1.52	0.46	مستوى منخفض	2714	2.92
					مستوى مرتفع		0.13

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس القبلي للجامعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع العمل في فريق لخدمة البيئة بمتوسط حسابي (1.87)، يليه الترتيب الثاني أتفاعل مع زملائي أثناء تنفيذ مشروعات تشجير البيئة بمتوسط حسابي (1.81)، ثم الترتيب الثالث أقتنع زملائي للمشاركة في حملات التشجير ونظافة البيئة بمتوسط حسابي (1.73)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر أقوم بالاتصال بالجهات المسؤولة لتنفيذ برامج توعية بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.16). فقد أكدت نتائج دراسة (عبدالمجيد وجادالله، 2021) أن مستوي وعي الشباب بآثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي بأبعاده المتمثلة في الأمن الصحي العام والأمن الصحي الغذائي والأمن الصحي البيئي منخفض مما يتطلب امتلاكهم للعديد من المهارات التي تمكنهم من مواجهة مخاطر التغيرات المناخية .

مستوى البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع العمل في فريق لخدمة البيئة، واكتسبت مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة- الأصالة) في كيفية مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، واكتسبت مهارات تنظيم حملات توعوية حول مخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني اكتسبت مهارات حل المشكلات البيئية، وأقنع زملائي للمشاركة في حملات التشجير ونظافة البيئة بمتوسط حسابي (2.95)، ثم الترتيب الثالث أستطيع استثارة زملائي للتطوع في برامج الوعي البيئي، وأتجاوز مع زملائي حول الأسباب المؤدية لحدوث ظاهرة التغيرات المناخية، وأنفاعل مع زملائي أثناء تنفيذ مشروعات تشجير البيئة بمتوسط حسابي (2.94)، وأخيراً الترتيب التاسع اكتسبت مهارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.82). وقد يعكس ذلك أهمية التدخل المهني مع الشباب الجامعي لإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع مخاطر التغيرات المناخية ، فقد أكدت نتائج دراسة (قنديل، 2007) ودراسة (عمارة ، 2009) علي ضرورة إكساب الشباب الجامعي مهارة توظيف إمكاناتهم المتاحة ، وإكسابهم مهارة المشاركة في البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي .

(3) البعد القيمي:

جدول رقم (10)

يوضح البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=62)				القياس البعدي (ن=62)			
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أقدر على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الحفاظ علي البيئة من التلوث	133	2.15	0.85	5	184	2.97	0.18	2
2	أستطيع ممارسة السلوكيات الايجابية للوقاية من مخاطر التغيرات المناخية	138	2.23	0.78	3	181	2.92	0.27	5
3	إكساب زملائي قيم الولاء والانتماء للحفاظ على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية	111	1.79	0.63	14	180	2.9	0.3	6
4	أقدر علي التعديل في الموروثات الثقافية لتخطي أزمة تغيير المناخ	102	1.65	0.68	15	181	2.92	0.27	5
5	تشجيع زملائي علي الالتزام بواجباتهم نحو الحفاظ علي البيئة	123	1.98	0.71	10	184	2.97	0.18	2
6	حث زملائي للمشاركة في مشروعات خدمة البيئة	124	2	0.7	8	184	2.97	0.18	2
7	تغيرت اهتماماتي بالإيجاب حول البيئة وكيفية الحفاظ عليها من التلوث	127	2.05	0.73	6	185	2.98	0.13	1
8	اكتسبت قيمة التعاون مع الآخرين لحماية البيئة من التلوث	124	2	0.75	9	182	2.94	0.25	4
9	اكتساب قيمة المشاركة مع المؤسسات المجتمعية لتحقيق أهداف بيئية	118	1.9	0.76	12	184	2.97	0.18	2

م	العبارات	القياس القبلي (ن=62)			القياس البعدي (ن=62)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	أتعاون مع زملائي في تنفيذ معسكرات لخدمة البيئة	120	1.94	0.85	11	182	2.94	0.25
11	أقبل آراء زملائي فيما يقدموه من معلومات عن التغيرات المناخية	140	2.26	0.79	1	184	2.97	0.18
12	العدالة في توزيع الأدوار علي الشباب المشاركين في مشروعات خدمة البيئة	133	2.15	0.83	4	183	2.95	0.22
13	الاهتمام برصد الممارسات السلبية المرتبطة بالتغيرات المناخية	114	1.84	0.68	13	183	2.95	0.22
14	مراعاة تغيرات وظروف المجتمع السلبية الناتجة عن التغيرات السلبية	125	2.02	0.74	7	185	2.98	0.13
15	حق الشباب في المشاركة بحملات التوعية التي تنظمها الكلية	139	2.24	0.74	2	184	2.97	0.18
	البعد ككل	1871	2.01	0.55	مستوى متوسط	2746	2.95	0.1

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.01)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقبل آراء زملائي فيما يقدموه من معلومات عن التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.26)، يليه الترتيب الثاني حق الشباب في المشاركة بحملات التوعية التي تنظمها الكلية بمتوسط حسابي (2.24)، ثم الترتيب الثالث أستطيع ممارسة السلوكيات الايجابية للوقاية من مخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.23)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر أقر علي التعديل في الموروثات الثقافية لتخطي أزمة تغيير المناخ بمتوسط حسابي (1.65). فقد أكدت نتائج دراسة (عبد المنعم ، 2008) علي ضرورة تنمية القيم الايجابية للشباب الجامعي مثل (التعاون - المشاركة - تحمل المسؤولية - الولاء والانتماء) بهدف زيادة الوعي البيئي .

- مستوى البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تغيرت اهتماماتي بالإيجاب حول البيئة وكيفية الحفاظ عليها من التلوث، ومراعاة تغيرات وظروف المجتمع السلبية الناتجة عن التغيرات السلبية بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني أقر علي تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الحفاظ علي البيئة من التلوث، وتشجيع زملائي علي الالتزام بواجباتهم نحو الحفاظ علي البيئة، وحث زملائي للمشاركة في مشروعات خدمة البيئة، واكتساب قيمة المشاركة مع المؤسسات المجتمعية لتحقيق أهداف بيئية، وأقبل آراء زملائي فيما يقدموه من معلومات عن التغيرات المناخية، وحق الشباب في المشاركة بحملات التوعية التي تنظمها الكلية بمتوسط حسابي (2.97)، ثم الترتيب الثالث العدالة في توزيع الأدوار علي الشباب المشاركين في مشروعات خدمة البيئة، والاهتمام برصد الممارسات السلبية المرتبطة بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.95)، وأخيراً الترتيب

السادس إكساب زملائي قيم الولاء والانتماء للحفاظ على البيئة من مخاطر التغييرات المناخية بمتوسط حسابي (2.9). وقد يعكس ذلك أهمية التدخل المهني في تنمية القيم الايجابية للشباب الجامعي للحفاظ على البيئة ومواجهة مخاطر التغييرات المناخية . فمن ضمن أهداف نموذج التنمية المحلية تغيير في اتجاهات سلبية وأفكار ومعتقدات خاطئة اتجاه موضوع أو فكرة معينة لدى أفراد المجتمع ، وتنمية العلاقات، وتوسيع نطاق مشاركتهم في شئون مجتمعهم .

■ مستوى أبعاد وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغييرات المناخية ككل:

جدول رقم (11)

يوضح مستوى أبعاد وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغييرات المناخية ككل

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=62)				القياس البعدي (ن=62)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب
1	البعد المعرفي	1.79	0.39	59.8	2	2.91	0.11	96.9	3
2	البعد المهاري	1.52	0.46	50.5	3	2.92	0.13	97.3	2
3	البعد القيمي	2.01	0.55	67.1	1	2.95	0.1	98.4	1
	أبعاد الوعي ككل	1.77	0.39	59.1	متوسط مستوى	2.93	0.09	97.5	متوسط مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغييرات المناخية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد القيمي بمتوسط حسابي (2.01)، يليه الترتيب الثاني البعد المعرفي بمتوسط حسابي (1.79)، وأخيراً الترتيب الثالث البعد المهاري بمتوسط حسابي (1.52).
- مستوى أبعاد وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغييرات المناخية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد القيمي بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني البعد المهاري بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً الترتيب الثالث البعد المعرفي بمتوسط حسابي (2.91).

المحور الثالث: نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول رقم (12)

يوضح نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=62)	القياس البعدي (ن=62)	نسبة التغيرات كل %
		نسبة التغيرات %	نسبة التغيرات %	
1	البعد المعرفي	59.8	96.9	37.1
2	البعد المهاري	50.5	97.3	46.8
3	البعد القيمي	67.1	98.4	31.3
	أبعاد الوعي ككل	59.1	97.5	38.4

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبتها (37.1%).
- نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبتها (46.8%).
- نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبتها (31.3%).
- نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لأبعاد لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بلغت نسبتها (38.4%).

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي":

جدول رقم (13)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
البعد المعرفي	القبلي	62	1.79	0.39	61	21.508-	**
	البعدي	62	2.91	0.11			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (14)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
البعد المهاري	القبلي	62	1.52	0.46	61	-23.306	**
	البعدي	62	2.92	0.13			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (15)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
البعد القيمي	القبلي	62	2.01	0.55	61	13.202-	**
	البعدي	62	2.95	0.1			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".

(4) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (16)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أبعاد الوعي ككل	القبلي	62	1.77	0.39	61	22.086-	**
	البعدي	62	2.93	0.09			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".

عاشراً: النتائج العامة للدراسة :
أثبتت نتائج الدراسة أن :

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد المهاري لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية البعد القيمي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي ".

المراجع :

1. إبراهيم، نيفين فرج. (2022). التغيرات المناخية والأمن الغذائي في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 52(1).
2. أبو النصر، مدحت محمد محمود. (2022). التغيرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، 37(1) .

3. بدوى ، أحمد زكى(1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
4. بشير، هشام. (2020). رؤية مصر 2030 لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط. المؤتمر الدولي: مستقبل منطقة الشرق الأوسط - رؤية مصر 2030، القاهرة: جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية.
5. بغدادى واخرون ، سوزان يوسف .(2013).التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي "دراسة شخصية" ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد.
6. بن زكريا، احمد بن فارس. (1979). معجم مقاييس اللغة، دمشق، دار الفكر.
7. البنك الدولي. (2010). تقرير عن التنمية في العالم "التنمية وتغير المناخ". واشنطن العاصمة. البنك الدولي
8. التابعي، كمال، (2007). التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
9. التغير المناخي. (2007). تقييم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخIPCC.نيويورك: جامعة كامبردج.
10. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .(2022). مصر في أرقام .
11. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.(2022). الكتاب الإحصائى السنوى-التعليم.
12. الجوهري ، سميرة محمد.(1993). إدراك سكان المجتمعات الريفية للمشكلات الناتجة عن التلوث في مجتمعهم ودور الخدمة الاجتماعية في تميمته، بحث منشور "المؤتمر العلمي السنوي السابع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية"، ج2.
13. درويش، يحي حسن. (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الشركة المصرية للنشر سلونج مان.
14. السروجى، طلعت مصطفى. (2012). لتنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث
15. السكري، أحمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، القاهرة ،
16. السنهورى، أحمد (1998). الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
17. السنهوري وآخرون ، احمد محمد .(1990). الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة ، القاهرة ، دار مارينا للطباعة.
18. صادق، نبيل محمد. (1998). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
19. صقر ، أحمد محمد خلف.(2019). العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض الدول ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
20. الطراونة ، محمد حسن .(2018). مستوي الوعي البيئي لدي طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الاردنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث.
21. عبد الجواد ، سلوى عبد الله.(2008). دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من حدة المشكلات البيئية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
22. عبد العال، عبد الحليم رضا؛ زيتون، احمد وفاء .(1992). الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي، القاهرة، المطبعة التجارية الحديثة.

23. عبد القادر ، رمضان محمود عبدالعليم .(2020). إستراتيجية مقترحة لتدعيم التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، 76ع .
24. عبد اللطيف ، رشاد احمد. (2003). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.
25. عبد اللطيف ، رشاد أحمد.(2007). تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
26. عبد المجيد، إيمان مصطفى & جاد الله ، أماني مغاوري. (2021). وعي المرأة الريفية بآثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي، وكيفية مواجهتها دراسة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق محافظة كفر الشيخ. مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، 7(1) .
27. عبد المجيد، لبنى محمود (2005). خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية، المؤتمر التاسع عشر للخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، القاهرة .
28. عبد المنعم ، هويدا محمد.(2008). العلاقة بين برنامج البيئة والمسئولية وتنمية الوعي البيئي للطلبات في المرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
29. عثمان ، صالحه شعيب محمد .(2012). بعض القيم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البيئي "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة بنغازي"، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي.
30. عفيفي، عبد الخالق محمد. (2007). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع . موجهات نظرية وتطبيقات عملية. القاهرة. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
31. على آخرون، ماهر أبو المعاطي.(2000). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
32. عمارة ، محمد محمد جاد الله .(2009) . مؤشرات تخطيطية لتفعيل الإدارة البيئية في ضوء المتغيرات بعنوان العالمية المعاصرة "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على جهاز شؤون البيئة بالإسكندرية"، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
33. عمر، أحمد مختار.(2002). معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب .
34. غانم، محمد حسن .(2009). الشباب ولغة الروشنة، دراسة نفسية إستطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية، الإسكندرية، المكتبة المصرية.
35. الغنام ، منال صلاح شعبان بسيوني .(2016). اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية وانعكاساتها علي تنمية المجتمع ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
36. الفاروق، مسعد و المليجي، إبراهيم. (2001). المدخل إلى تنظيم المجتمع المعاصر " نظرة متكاملة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 243.
37. قنديل ، إيهاب يوسف(2007). تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.
38. مجمع اللغة العربية .(1994). المعجم الوجيز ، القاهرة ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .
39. مجمع اللغة العربية .(2010). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
40. مجمع اللغة العربية. (1998) . المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم

41. محمود ، منال طلعت. (2003). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, العدد الثالث عشر, المجلد الثاني .
42. مسعود، سيد رجب . عنبر، محمود. (2021). أثر التغيرات المناخية على بعض المحاصيل بمحافظة الفيوم (دراسة في المناخ التطبيقي). مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، 18(32).
43. موسى، فؤاد سيد . (1995). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار النهضة.
44. Doulas Bike .(2005). community organization theory and practice ,New jersey, erect ,Pell one .
45. Food and Agriculture Organization of the United Nation,(2016). The State of Food and Agriculture: Climate Change Agriculture and Food Security, FAO, Rome, Italy.
46. Freeman, R.(1994). Small Group Pedagogy Consciousness Raising In Comparative Times, Routledge .
47. Hauser, N., Conlon, K. C., Desai, A., & Kobziar, L. N. (2021). Climate Change and Infections on the Move in North America. *Infection and Drug Resistance*, 14.
48. Helene, D. and others (2005). The role of NGOs in global health research for development. *Health Research Policy and Systems* .This article is available from: <http://www.health-policysystems.com/content/3/1/3> .
49. Hilary, N. (1998) . Indigenous people in a Multicultural society , social work.
50. Hiramatsu, A., Kurisu, K., Nakamura, H., Teraki, S. and Hanaki, K. (2014) Spillover Effect on Families Derived from Environmental Education for Children. *Low Carbon Economy*, 5, 40–50. Doi: [10.4236/lce.2014.52005](https://doi.org/10.4236/lce.2014.52005).
51. Morales–Giner, P., & Ramos, C. (2022). The Migration and Climate Change Nexus. *Contexts*, 21(2).
52. Parker, J. (2020). *Social work practice: Assessment, planning, intervention, and review*. Sage.
53. Webster, Merriam.(2009). congress dictionary(17ed) , USA , library of congress
54. Wu, J., Snell, G., & Samji, H. (2020). Climate anxiety in young people: a call to action. *The Lancet. Planetary health*, 4(10), e435–e436. [https://doi.org/10.1016/S2542-5196\(20\)30223-0](https://doi.org/10.1016/S2542-5196(20)30223-0)